اليوم مع

رئيس التحرير
رئيس مجلس الادارة
فخري كريم

جريدة سياسية يومية

20 صفحة
500 دينار

المدى

العدد (2213) السنة التاسعة - السبت (6) آب 2011

http://www.almadapaper.com Email: almada@almadapaper.com

12

اتحاد الكرة يعاني الخيال السارح وعدم التوافق بالرؤى!

14

الثوار يعلنون مقتل خميس القذافي: الناتو لا يؤكّد

19

الأعمال الخليجية..حنين للماضي ومناقشة لمشاكل الحاضر

سياسيون وإعلاميون ومثقفون يشاركونها احتفالية التأسيس

طالباني: للمدى دور متميز في ترسيخ الإعلام الحر المسؤول

□ بغداد / المدى

هنأ رئيس الجمهورية جلال طالباني أسرة صحيفة المدى بمناسبة الذكرى الثامنة لتأسيس الصحيفة، متمنيا للجريدة وكادرها مزيدا من التقدم والتطور.
وجاء في نص الرسالة التي بعثها لرئيس التحرير الأستاذ فخري كريم:
في الذكرى السنوية لتأسيس (المدى) الغراء نقدم لكم ومن خلالكم إلى جميع العاملات والعاملين فيها أحر التهاني والتمنيات بالمزيد من التقدم والتطور على طريق صنع الإعلام العراقي الجديد، الإعلام الحر المسؤول الذي كان للمدى دورها المميز في ترسيخه.
إن هذه الذكرى التي يستعيد من خلالها قراء (المدى) ومحبوها مسيرة عملكم خلال سنوات من الجهد والمثابرة والحرص على الارتقاء بالجريدة، بشكل خاص، وبمؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون بشكل عام هي مناسبة أيضا للتطلع من أجل مزيد من التقدم والتطوير والعمل المهني والوطني الخلاق.
أهنئكم أيها الأخ والصديق العزيز وأسرة المدى وقراءها.. وكل عام وأنتم والمدى بخير ونجاح.
وكانت أسرة المدى قد أقامت احتفالية بمناسبة الذكرى التاسعة لتأسيسها شاركت فيها نخب سياسية وثقافية وإعلامية ونشطاء في منظمات المجتمع المدني وشباب، وقد توسطت الحفل صورة كبيرة للعاملين في الصحيفة والمؤسسة وهم يجلسون تحت نصب الحرية إيمانا من المؤسسة بما يمثله نصب جواد سليم من معان، وكرمز احتضن مطالب الشباب واحتجاجاتهم السلمية، وقد كان "الشباب والحريات" عنوانا للحفل الذي قدم فيه العديد من الفقرات الفنية التي اتخذت من الشباب والحريات عنوانا بارزا في احتفالها الذي تميز بروح الشباب منذ بدايته، فابتعد في فقراته المتنوعة عن التقليد الشكلي المعتاد عليه في مثل هكذا احتفالات، فكان وبشهادة الحضور من المدعوين احتفالاً متميزاً بعفويته التي أضفت جواً عائلياً عليه، ما جعل "المدى" وكما عرفها المواطنون، تؤكد من خلال احتفالها دعوتها المتأصلة في التجديد وكسر الجمود والانطلاق بآفاق واسعة نحو المستقبل الذي يشعر الجميع فيه بالأمن والاستقرار والعدالة.
تضمنت الاحتفالية فعاليات فنية متنوعة، و كلمة المدى التي ألقتها مدير عام المؤسسة غادة العاملي لم تبتعد عن كل تلك المعاني عندما أشارت إلى أن المناسبة ليست مجرد احتفال للذكرى، وإنما تأكيد للمضي في الاتجاه الذي يضع الصحافة على خط التماس مع الهمّ العام الذي يتوق لاستعادة المبادرة واستنهاض القوى الحية في المجتمع، وإعادة بناء عراق ديمقراطي مدني، يتاح فيه لكل مواطن الحق في الحياة كما يتطلع كل إنسان حر معافى.
وأردفت العاملي "ونحن ندعوكم إلى اللقاء في (عشتار) هذا المعلم الذي أعيدت إليه الحياة ليضم لقاء العرب المجهض، نتطلع إلى زج كل الطاقات في المحافظة على وحدة العراق وصيانة ثوابته الحضارية. لقد تأسست المدى لتكون ورشة عمل مفتوحة لكل طاقة تجد فيها الهمة لفعل شيء يعزز حب العراق. هذا الحب الذي عتق الأحلام في نخاع عظامنا كي تحلق بعدها في مدى الاتساع وفي فضاء الحرية".
وقالت مدير عام مؤسسة المدى للأعلام والثقافة والفنون في الكلمة: "منذ اللحظة الأولى للفكرة والمدى مشجب تطلعات. في كل احتفال لنا نستذكر الأقلام التي نضحت حبرا على أوراق الروح. لقد كانت جريدتكم المدى بحق سفر ابتكارات. إنها ككراسة رسم الأطفال. كل الذين أحبوا المدى رسموا أشجارا وطيورا ونهرا ووضعوا في البعد بيتا.
وأضافت العاملي: هكذا كبرت المدى سنة وراء أخرى لتصبح هذا الجمع الذي نتشرف به ولتصبح ما شاءت رؤاكم وما لفظته قلوبكم في لحظة وجد، المدى ورشة إعلام شابة ترنو إلى المستقبل، بهذه الثقة عملنا طوال السنوات الماضية ووسعنا الأفق كي تشع رموش الضوء، المدى احتفال دائم ليس بالاعتبار الخاص وإنما بمفهوم الفرح الذي أنتجته الحرية وحققته الديمقراطية.

جانب من احتفالية المدى بذكرى تأسيسها.. عدسة / أدهم يوسف

البرلمان يفتح ملف "البنزين المسرطن"

□ بغداد / المدى

كشف عضو لجنة النزاهة في مجلس النواب، طلال الزوبعي عن حدوث حالات تواطؤ بين وزارة النفط والتجار العراقيين أسفرت عن دخول الوقود المسرطن إلى البلاد.
الزوبعي وفي تصريح خص به "المدى" أمس قال "إن الحكومة الصينية منعت تصدير هذا النوع من الوقود بعد اكتشاف المواد المسرطنة فيه"، وبعد ورود هذه المعلومات من هناك عمدت اللجنة على فحص البنزين واكتشاف المواد المسرطنة في مختبرات عالمية، مشيرا إلى حدوث حالات عديدة من السرطان في صفوف المواطنين العراقيين الذين يستخدمونه في المولدات والسيارات.
إلى ذلك، طالب عضو اللجنة الآخر جعفر الموسوي كل من تضرر وأصيب بمرض السرطان جراء استخدامه لمادة البنزين المسرطن على إقامة دعوى قضائية مطالبا المسؤولين عن استيراد هذه المادة رغم التنبيهات الكثيرة من قبل بلدان المنشأ للمطالبة بتعويضات مادية ونفسية وفقا لإحكام القانون العراقي.
وقال الموسوي في اتصال هاتفي مع (المدى) إن كل من ثبت عليه الفساد والمسؤولية في استيراد هذه المادة المسرطنة فانه يقع ضمن القتل العمد وفق قانون العقوبات العراقي وتصل عقوبتها إلى الإعدام.
واضاف الموسوي ان لجنة النزاهة في البرلمان عكفت على تحليل هذه المادة وثبت علميا أن مادة الرصاص المستخدمة التي تدخل في صناعة البنزين مسببة لأمراض لسرطان جراء العوادم التي تستخرج من قبل السيارات بعد استخدامها للوقود. مشيرا إلى أن اللجنة استندت على تحليلات لمختبرات محلية وعالمية.
وشدد الموسوي على ضرورة إشراك المختبرات العلمية في استيراد مثل هكذا مواد التي تدخل في صلب الاهتمام بصحة الإنسان.

■ التفاصيل ص٢

المرجعية: وعود الخدمات كاذبة

□ كربلاء/المدى

وصف ممثل المرجعية الدينية العليا في كربلاء وعود المسؤولين بتحسين الخدمات بـ[الكاذبة]، مؤكداً "تنامي فقدان ثقة المواطن بالمسؤولين الحكوميين".
وقال أحمد الصافي خلال خطبة الجمعة بكربلاء أمس: "بعض وعود المسؤولين الحكوميين في تحسين الخدمات وتلبية متطلباته المعيشية تستحق أن توصف بالكاذبة في ظل استمرار تردي ونقص الخدمات الأساسية في مختلف المجالات التي تمس حياته اليومية". وأضاف أنّ "لهث بعض المسؤولين الحكوميين وراء تحقيق المزيد من المكاسب الشخصية زاد من هوة عدم ثقة المواطن بهم، خصوصاً بعد إلقاء مسؤولية تردي الخدمات وباقي متطلبات الشعب على بعضهم البعض". واستغرب الصافي بما يقوم به بعض المسؤولين من "تغيير أثاث مكتبه والتغافل عن هموم ومشاكل المواطنين".
وتابع وعلى الرغم من أن العراق من الدول الغنية بالنفط يعيش أبناؤه ظروفا قاسية أبرزها البطالة ونقص الخدمات وأبرزها الكهرباء.
يذكر أن المؤسسات الحكومية في العراق تعاني من أزمة الفساد على نطاق واسع، وبحسب التقرير السنوي لمنظمة الشفافية العالمية يحتل العراق المرتبة الرابعة بين أكثر الدول فسادا.

تظاهرات التحرير تطالب بمحاكمة عطا

□ متابعة/ المدى

جدد العشرات من المحتجين، الجمعة، تظاهراتهم في ساحة التحرير وسط بغداد مطالبين بمحاكمة بعض المسؤولين الذين أخلفوا وعودهم وإقالة وزير الكهرباء، كما طالبوا بإطلاق سراح المعتقلين وتوفير فرص العمل للخريجين. ونقلت وكالة السومرية نيوز عن احد المتظاهرين قوله، إن "عشرات المتظاهرين في ساحة التحرير وسط العاصمة بغداد يطالبون بمحاكمة محافظ بغداد صلاح عبد الرزاق والمتحدث باسم قيادة عمليات بغداد اللواء قاسم عطا وعضو البرلمان عن ائتلاف دولة القانون سلمان الموسوي، على خلفية تعهدهم أمام المتظاهرين بإطلاق سراح المعتقلين بأقرب وقت ولم ينفذوا ذلك".
وأضاف أن "المتظاهرين يطالبون أيضا بإقالة وزير الكهرباء وإطلاق سراح المعتقلين وتوفير فرص العمل للخريجين". وتأتي هذه التظاهرات بعد انقضاء مهلة المئة يوم التي حددها رئيس الوزراء نوري المالكي لتحسين عمل الوزارات والمؤسسات الحكومية وتطوير الخدمات في البلاد على خلفية التظاهرات التي اجتاحت المدن العراقية مطالبة بتوفير الخدمات ومحاربة الفساد والقضاء على البطالة وإطلاق سراح المعتقلين. ويشهد العراق منذ ٢٥ شباط الماضي تظاهرات جابت أنحاء البلاد تطالب بالإصلاح والتغيير والقضاء على الفساد المستشري في مفاصل الدولة، نظمها شباب من طلبة الجامعات ومثقفون مستقلون عبر مواقع التواصل الاجتماعي في شبكة الإنترنت، في وقت لا تزال الدعوات تتصاعد للتظاهرات في المحافظات كافة حتى تحقيق الخدمات بالكامل.
وتعهد رئيس الوزراء نوري المالكي في بيان، عقب تظاهرات الـ٢٥ من شباط الماضي، بتنفيذ جميع مطالب التظاهرات وأمهل الوزارات والمجالس المحافظات مئة يوم لتحسين الخدمات، فيما أكدت لجنة الخدمات البرلمانية أنه لا يمكن للمالكي إيجاد حلول جذرية لمطالب المتظاهرين.

أدونيس: على الأسد الاستقالة

□ متابعة/ المدى

دعا الشاعر السوري أدونيس في مقابلة مع صحيفة كويتية نشرت أمس الجمعة، الرئيس بشار الأسد إلى الاستقالة ودعا المعارضة إلى الابتعاد عن الفكر الديني.
وقال أدونيس "على الرئيس الأسد أن يفعل شيئاً.. إذا تصورت نفسي مكانه اترك السلطة.. الأسد قادر على إجراء الإصلاح .. وأقل شيء يمكن أن يفعله الاستقالة من منصبه"، مؤكدا أن "المجتمع لا دين له، دين المجتمع هو حقوق الإنسان وحرياته وليس الكنيسة أو الخلوة أو الجامع". وأضاف أن "بنية المجتمع السوري بنية دينية في العمق وعلى جميع المستويات. هذا النظام يجب أن يسقط لكن القوة التي ستحل محله هي القوة الأكثر تماسكا والأكثر حضورا في الأوساط الشعبية، وهذه القوة هي قوة متدينة سواء في صفوف الإخوان المسلمين أو سواهم من التيارات الإسلامية".
وتابع "ليس هناك قوة متماسكة تقدمية أو ليبرالية أو يسارية تستطيع أن تمسك بنظام جديد"، مؤكدا أن "أي مجتمع عربي في الإطار التاريخي والحالي لا أثق به كثيرا ولا يعنى لي شيئا إذا لم يكن قائما على فصل الدين عن الدولة".
وكان أدونيس دعا في حزيران الماضي، الأسد إلى أن "يتفادى" أخطاء تجربة حزب البعث الحاكم وأن "يعيد الكلمة والقرار إلى الشعب السوري". وقال أدونيس، وهو شاعر سوري اسمه الحقيقي علي أحمد سعيد أسبر، في "رسالة مفتوحة" نشرها في صحيفة السفير اللبنانية "حزب البعث لم ينجح في البقاء مهيمنا على سوريا بقوة الإيديولوجية وإنما بقوة قبضة حديدية أمنية". وتشهد سوريا منذ الخامس عشر من مارس حركة احتجاجية لم يسبق لها مثيل ضد نظام الأسد الذي خلف والده حافظ الأسد في رئاسة البلاد.

اليوم الموعود: ١٦ عملية ضد الأميركان في تموز

□ بغداد/ المدى

أعلن لواء اليوم الموعود التابع لجيش المهدي، أنه تبنى تنفيذ ١٦ عملية بعبوات ناسفة وصواريخ كاتيوشا ضد القوات الأميركية في عدد من المحافظات العراقية خلال شهر تموز الماضي، مؤكدا أن تلك العمليات أسفرت عن سقوط قتلى وجرحى من الجنود الأميركيين، فضلا عن خسائر مادية.
وقال بيان صدر عن لواء اليوم الموعود، إن اللواء "نفذ خلال شهر تموز الماضي عمليات في محافظات بغداد وديالى وذي قار وواسط وميسان والديوانية والنجف بعشر عبوات ناسفة وأحد عشر صاروخ كاتيوشا، مع صاروخ شديد الانفجار من نوع حيدر، استهدفت من خلالها آليات وقواعد الجيش الأميركي، إضافة إلى السفارة الأميركية في بغداد".
وأضاف البيان أن "العمليات أسفرت عن سقوط قتلى وجرحى من الجنود الأميركيين، فضلا عن خسائر مادية".
ويتبع لواء اليوم الموعود للجناح العسكري في جيش المهدي، ويشرف عليه زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، وكان اللواء قد نظم استعراضاً عسكرياً في ذكرى استشهاد الإمام الحسين في العاشر من شهر محرم الماضي.
ويرفض قياديين في التيار الصدري الإدلاء بأي معلومات عن هذا الجناح، الا ان حاكم الزاملي قال في مقابلة سابقة مع "المدى" إن أعضاءه مدربون بصورة جيدة ويتسلمون أوامرهم مباشرة من زعيم التيار مقتدى الصدر وان مهامهم تقتصر على ضرب الاميركان فحسب.

ما حقيقة الصفقة التي أبرمت مع شركات كندية وألمانية؟

وزير التخطيط الأسبق جواد هاشم في رسالة للمالكي: "عقود الكهرباء وهمية"

□ بغداد / المدى

بعث وزير التخطيط الأسبق جواد هاشم رسالة إلى رئيس الوزراء نوري المالكي في الثاني من آب الجاري، تتضمن وثائق حول قيام وزارة الكهرباء بتوقيع عقود بناء محطات توليد الطاقة الكهربائية في مناطق مختلفة من العراق مع شركات، تبين له أنها إما وهمية لا وجود لها، أو مفلسة.
هاشم كشف أن الحكومة العراقية ممثلة بوزارة الكهرباء وقعّت في ٧ تموز ٢٠١١ عقدا مع شركة كندية تدعى Capgent لبناء محطات للكهرباء في عدد من مناطق العراق. قيمة العقد، كما ورد في الصحافة، هو ١,٢ مليار دولار أمريكي. قدمت Capgent عنوان مقرها على النحو التالي: W. Pender Street- ٣١٩ -٤٤٠ (Vancouver، B.C./Canada)
ولكون الدكتور جواد هاشم مقيما في مدينة فانكوفر الكندية منذ مدة طويلة، قام بالبحث (كما يقول في رسالته إلى المالكي) عن هذه الشركة، فاتصل هاتفياً بمقرها فلم يتلق غير رسائل مسجلة، أو سيدة ترفض الإجابة على أي سؤال، وكذلك لم يتسلم أي جواب على رسائله الالكترونية.
وأخيراً ذهب بنفسه إلى العنوان المزعوم، فلم يجد أثراً لمقر ما يسمى بشركة Capgent، فالعنوان مزيف، والشركة وهمية رغم أنها تدّعي بأنها مسجلة في كندا تحت رقم B.C ٠٨٢٥٤٥٠ ومديرها العام مهند سمارة، إذ وجد أن العنوان في الشارع المذكور يعود إلى محام اسمه Ellis. ونظراً لخطورة الموقف، فقد بعث الوزير الأسبق بالرسالة التي يحذر فيها من هذه الشركة الوهمية، وقبل "تسليم مليار ومائتي مليون دولار من أموال الشعب إلى نصابين ومحتالين".
كما وأشارت الرسالة إلى قيام وزارة الكهرباء بتوقيع عقد مع شركة ألمانية باسم MASCHINENBAU Halberstadt والتي يرمز لها اختصاراً (MBH)، صاحبها الرئيسي شركة لبنانية باسم "صقر لبنان" وعنوانها: "شارع قرطبة ٩٨ جبيل جالات، عمان ١١٨٣١، الأردن". ووفقاً لمواقع إلكترونية عديدة، فإن هذه الشركة (MBH) قد أعلنت إفلاسها يوم ١١ كانون الثاني ٢٠١١، وتصفيتها في محكمة ماجديبورك شرق ألمانيا، أي قبل ستة أشهر من تاريخ توقيعها العقد مع وزارة الكهرباء، وبحضور الوزير المهندس رعد شلال سعيد، ولكن ترتيباً مالياً وإدارياً أنقذ الشركة من الإفلاس، ويقف وراء عملية الإنقاذ الشريك الأساسي المقيم في لبنان باسم SAKR Group.
وفي ختام رسالته، يناشد هاشم، رئيس الوزراء، السيد نوري المالكي قائلاً: "ومن خبرتي المتواضعة أود أن أوضح بأن خضوع أية شركة لترتيبات محاكم الإفلاس يعني أن أي خلاف بين الشركة ووزارة الكهرباء حول تنفيذ بنود العقد أو بعد إكمال المشروع يعني إحالة الخلاف إلى محكمة الإفلاس الألمانية، وهي أمور بالغة التعقيد يكون العراق في غنى عنها. ثم ألم تستفسر الوزارة عن الوضع المالي للشركة قبل توقيع العقد، خاصة وأن الإفلاس قد أعلن عنه ستة أشهر سابقة لتوقيع العقد مع الوزارة؟ إن هذا الأمر يستدعي حتماً إلغاء هذا العقد المشبوه.
وكانت وزارة الكهرباء قد ابرمت عقداً مع شركة كب جينت الكندية لبناء عشرة محطات كهربائية، سريعة النصب، طاقة كل محطة مئة ميغاواط، وبطاقة اجمالية قدرها الف ميغاواط، وبفترة انجاز قدرها ١٢ شهراً.
اعلن ذلك مصعب سري المدرس مدير المكتب الإعلامي المتحدث الرسمي باسم وزارة الكهرباء، مضيفاً، أن قيمة العقد مليار ومئة وستة وستون مليون دولار، وسيكون الدفع بالآجل ولمدة سنتين بعد سنة من دخول المحطات إلى الخدمة. مشيراً، إلى أن المحطات تعمل بوقود النفط الأسود المتوفر بكثرة في البلاد، وستوزع على عشر مواقع.
وفي تطور لاحق قرر نائب رئيس الوزراء لشؤون الطاقة د حسين الشهرستاني ايقاف العقدين مع الشركتين الكندية والالمانية كما امر البنك التجاري بوقف اي معاملة تتعلق بهذين العقدين جاء ذلك خلال رسالة بعث بها الدكتور جواد هاشم الى المدى امس.
والمدى تتابع قضية هذه العقود من خلال تحقيقات وملفات، ستنشر ابتداءً من يوم غد.